



وحدات موظفي العدل
المكتب المركزي

عضو الاتحاد الأوروبي لكتاب الضبط
عضو مجلس التوجيه والمراقبة للمؤسسة المحمدية لقضاة
وموظفي العدل

لائحة

في منتصف شهر ماي من السنة الجارية سيجتمع بمدينة أكدير، أزيد من أربعمئة مناضلة ومناضل قادمين من مختلف ربوع الوطن؛ يمثلون الترويج الناضج لمسيرة حركة جمعوية تستمد مشروعيتها من مضامين الخطاب الملكي السامي في افتتاح السنة القضائية للعام 2003؛ كما تستند لشرعية ديمقراطية أفرزتها صناديق الاقتراع لانتخابات نظمت في كل محاكم المغرب والإدارة المركزية. معلنين أن وداوية موظفي العدل لم يكن انبثاقها فجائيا من عدم، أو رقما جمعويا ينضاف إلى أرقام أخرى، أو رغبة حزبية لإعادة تأييد المشهد العام بقطاع العدل، بل حركة جمعوية أصيلة تعيش جدلية استمرارها عبر تجددتها من خلال استمراريتها.

إن المكتب المركزي لودادية موظفي العدل الملتئم بالمحكمة الابتدائية بأزرور عشية يوم الثلاثاء 23 ماي 2017 عقب إشرافه على تأسيس المكتب المحلي للودادية بذات المحكمة، في جو من النقاش المسؤول والصريح، وبعد تداوله في العديد من القضايا التنظيمية والبرنامجية والمهنية المطروحة على جدول أعمال المكتب المركزي وإنصاته للكلمة التي تقدم بها الأخ الرئيس أحمد أبرباش والتي استشعرت ح المسؤولية وجسامة المهام الملقاة على عاتق تنظيمنا وقوة النقاش وغناه إبان التحضير للمؤتمر الوطني الثالث وخلال أ:

1- يحيي عاليا المبادرة المتميزة للمكتب الجهوي بمكناس على تنظيمه لحفل استقبال خص به أعضاء المكتب المركزي في تعبير عن سمو العلاقات الانسانية الصادقة التي تربط بيننا، ضمن مبادرة أسمى تهدف إلى تجيل من الرعيل الذي قدم خدمات جليلة للعدالة وتضحيات جسام رغم الظروف الصعبة والقاسية والمعاناة التي عاشها هذا الجيل في تعبير عن ضرورة التأسيس لثقافة الاعتراف كحاجة إ ومقوما مفتاحيا لبناء الهوية.

2- يعلن انكبابه على فتح الورش التنظيمي بما يتيح بناء إطار جمعوي متفاعل مع المجتمع ومنفتح على أعضائه ويشكل فضاء لاكتشاف الطاقات والإنصات لكل الآراء والاجتهادات، مما يستلزم ضرورة أن يدمج



عضو الاتحاد الأوروبي لكتاب الضبط
عضو مجلس التوجيه والمراقبة للمؤسسة المحمدية
لقضاة وموظفي العدل

وحدانية موظفي العدل
المكتب المركزي

إطارنا الجمعي كل الاحتياطات التي تسمح بجعل ودادية موظفي العدل مجالا شفافا وديمقراطيا وحدائيا لأقصى الحدود الممكنة؛ منبهين في ذات الوقت - ونحن نؤكد هذا الاختيار - من عدم انسياقنا وراء الأجوبة السهلة على هذا التحدي.

3- يطلق دينامية تفكير جماعي يعتبر - رغم كل التحديات التي يفرضها الواقع والتاريخ - أن ودادية موظفي العدل لا يمكنها أن تستقيل، بل عليها أن تنخرط في إنجاز أدوار كبرى تصالح المغاربة مع محاكمهم وتضمن للأجيال القادمة حقها في عدالة ناجعة ونزيهة؛ وهي دينامية جمها، لا بد أن يساهم المجلس الإداري للودادية في وضع تفاصيلها.

4- يؤكد تجاوبه مع مبادرة السيد وزير العدل الهادفة لإشراكنا في وضع تصور حول مشاريع الإصلاح؛ وهي المبادرة التي تنسجم مع روح الحوار والتواصل المستمر المعبر عنها؛ فضلا عن كون المبادرة والتجاوب معها يشكلان تعبيرا مكثفا عن حس بمرارة وحجم الكلفة الغالية والفرص التاريخية الضائعة التي يؤدي ثمنها المجتمع المغربي. كما يعبران عن وعي حاد بضرورة الانحياز لثقافة مبنية على التوافق كمبدأ يمثل تنويجا فعليا لعقلنة القطاع، وبما هو تدبير عقلاي وواقعي للاختلاف وحتى التناقض.

وفي هذا السياق يعلن المكتب المركزي للودادية استئناف مشاوراته مع الإخوة في النقابة الديمقراطية للعدل ومكتب الدراسات لإصلاح وتحديث الإدارة القضائية، تنويجا لمسار المذكرات والكتب المشتركة المرتبطة بمشاريع الإصلاح. كما يدعو للقاء وطني تشاوري مع السيدات والسادة رؤساء المصالح والأقسام والمدراء الفرعيين اعتباراً لدقة المرحلة وللحاجة الماسة والموضوعية لإنضاج تصور إصلاحي شامل يساهم في إصلاح فعلي للعدالة ويقطع مع الإرث الثقيل النابذ لسيرورة التنمية وقادر على نقل "الإصلاح" من الشعار إلى التمثل والاستيعاب وإلى ممارسة في أمس الحاجة لذهنية جديدة.

المكتب المركزي

أزرو 23 ماي 2017